منهجية ابن عقدة الكوفي في ايراد الرواية في ضوء كتابه حديث الولاية

اشراف: أ . د هاشم ناصر حسين الكعبي الباحثة: لارا محسن جبر ابراهيم العبيدي
جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانية
laramohsin58@gmail.com

الملخص

يعد الحافظ أبو العباس بن عقدة من أعلام العصر العباسي الثاني تميز بغزارة علمه وتفوقه على اقرانه من علماء عصره ، يعد ابن عقدة من الشخصيات المرموقة التي رفدت التأريخ الاسلامي بمعلومات غزيرة لا غنى عنها وتميزت بنتاج فكري ، وارث ثقافي واسع .

عرض مادته العلمية في كتابه حديث الولاية مقرونة بالأسانيد في أغلب المرويات التي نقلها لأن صحة سند الرواية يعد دليلا قاطعا على صحة صدورها ،فضلا عن ذلك تعد دليلا على رغبة المؤلف في زيادة توثيق معلوماته ، فكان يستند فيها الى مراعاة نوعية الرواية ، وكانت السمة الغالبة هي تعدد مروياته وتنوعها ، إضافة إلى استخدامه سلسلة سند قصيرة ، والاعتماد على مرويات تاريخية تتنوع بين الاختصار تارة والاطناب تارة أخرى ليست بالشاذة أو الضعيفة بل ان أغلبها يكاد يكون هناك إجماع على صحة ورودها ، كما أنه لم يتبع ابن عقدة منهجاً واحداً في عرض رواياته فقد جاء بروايات ذات إسناد وأخرى (مرسلة) بدون اسناد كأن يذكر مثلا عن زيد بن أرقم أو عن أبو الطفيل عامر بن واثلة وغيرهم ...

التزم أبو العباس بن عقدة بوحدة الموضوع فاقتصر كتابه (حديث الولاية) على المعلومات التاريخية الخاصة بحديث الغدير ولم نجد تنوع في ذكر أخبار ومعلومات عن أحداث أخرى ، و كان دقيقاً في عرض مروياته من حيث ذكره لأسماء الصحابة وعددهم الذين نقل عنهم و ذكره للمكان والمناسبة التي قيل فيها الخبر ، كما تضمنت الروايات التي نقلها الآيات القرآنية والاحاديث النبوية فضلا عن الابيات الشعرية عن طريق الاستشهاد بما تحمله من دلالات ومعاني تعضد ما جاء في الروايات كما ضمن منهجه خطب النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام علي وابنه الإمام الحسن (عليهما السلام).

الكلمات المفتاحية :- ابن عقدة ، الكوفي ، الرواية التاريخية ، كتاب حديث الولاية

abstract

Al-Hafiz Abu al-Abbas Ibn Uqdah is considered one of the notables of the second Abbasid era, distinguished by the abundance of his knowledge and his superiority over his peers among the scholars of his time.

Presentation of his scientific material coupled with chains of transmission in most of the narratives that he transmitted, and this is evidence of his desire to further document his information, so he based it on taking into account the quality of the novel, and the dominant feature was the multiplicity and diversity of his narratives, in addition to his use of a short chain of support, and reliance on historical narratives that varied between abbreviation at times The redundancies at other times are not abnormal or weak, but most of them there is almost unanimous agreement on the validity of their reports, just as Ibn Uqda did not follow a single approach in presenting his narratives. Bin Kharjah or on the authority of Abu Tufail Aamer Bin Wathilah and others...

Abu al-Abbas Ibn Uqdah adhered to the unity of the subject, so his book (Hadith al-Wilayah) was limited to historical information related to the hadith of al-Ghadeer, and we did not find diversity in mentioning news and information about other events. In it, the news was told, and the narrations that he transmitted included the Qur'anic verses and the hadiths of the Prophet, as well as the poetic verses by citing the connotations and meanings they bear that support what came in the narration of the prophet Mohammad and Imam Ali and his son Imam Hassan peace be upon them .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على أشرف الخلق اجمعين محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين وعلى صحبه المنتجبين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، وبعد:

فان العناية ببيان مناهج المؤلفين في مصنفاتهم ، تصدرت كثيراً من البحوث والدراسات العلمية ، لما تشتمل عليه من فوائد حافلة وعظيمة لاسيما في معرفة المصنفات المفقودة والاحاطة بأسماء مجموعات من الكتب لا تعرف اليوم الا من هذا الطريق .

تتجلى أهمية موضوع البحث من شهرة المؤلف وهو الحافظ أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد المشهور بـ (بن عقدة الكوفي) ، وسابقته في التأليف في هذا العلم ، علم من اعلام الفكر العربي في مدة العصر العباسي الثاني ، فهو موسوعي من ذوي الاهتمامات الكثيرة ، وتتجلى هذه الموسوعية التي انماز بها المؤلف في ضل الكتب الكثيرة التي تركها في موضوعات شتى منها (التفسير ، والحديث ، والتاريخ ، والفقه) ومنها كتاب حديث الولاية موضوع البحث ، وبعد استقراء مادة كتاب حديث الولاية بعناية و اخلاص ، ومن اجل الوصول الى الغاية المرجوة شرعت برسم خطة الموضوع إنسجاماً مع طبيعة عنوان الدراسة فجاءت في مقدمة واربعة محاور تناول المحور الاول بالتفصيل عدد الآيات القرآنية و مكان وجودها في الكتاب محور الدراسة ، وتناول المحور الثاني نماذج من الاحاديث النبوية الواردة في الكتاب في حين تناول المحور الثالث بالتفصيل الفاظ الزمان والمكان وأخيراً تناول المبحث الرابع جانباً مهماً من الرواية التأريخية الواردة في الكتاب وهي الاختصار والإطناب ، تبعتها هوامش البحث ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي رجعنا اليها لإثراء موضوع الدراسة.

المحور الاول :-إيراده للآيات القرآنية :-

القرآن الكريم كتاب الله المجيد ، المعجزة الابدية ، مصدر كل العلوم والمعارف ، وهو أعظم من أن يعرّف ، فيه الكثير من الآيات الكريمة التي كان سبب نزولها حادثة وقعت زمن الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو الذي اختصه الله جل وعلا بالحفظ من دون سائر الكتب السماوية السابقة ، اذ ورد في النص القراني قوله تعالى :((**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون**))[١] ، و يعد القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع الاسلامي[٢] والأوثق لتاريخ العرب وغير العرب ، فهو كتاب الله سبحانه وتعالى الموصوف بأنه :((**لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيد**)) [٣]، لذا كانت من ضمن منهجية [٤] ابن عقدة هي استشهاده بالايات القرانية الكريمة وتضمينها في مروياته التأريخية في كتابه (الولاية) ، وهذا

التضمين جاء في أغلبه على لسان إمام معصوم أو صحابي أو صحابية يستشهد في أثناء حديثه بآيات قرانية يعزز من خلالها المعنى الذي يريد ايصاله وتعتبر داعم قوي جدا لنص الكلام اذ انه ليس هنالك اقوى من الآيات القرآنية لإثبات حجية المتكلم .

لم تكن استشهادات ابن عقدة بالقران الكريم في كتابه كثيرة والسبب في ذلك يعود الى أنه لم يشأ الخروج عن وحدة الموضوع فأن الآيات الواردة في الكتاب اغلبها تثبت احقية الامام علي (عليه السلام) بالولاية وقيادة الامة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، إذ كان مجموع الإحالات للآيات القرآنية لا يتجاوز (١٩) آية [٥] ومنها ما ورد ذكره في أكثر من مكان في صفحات الكتاب ، والملاحظ أن الآيات القرآنية التي اوردها ابن عقدة في كتابه لم يشر فيها الى اسم السورة او رقمها او سبب نزولها ، بل كان يكتفي بالاستشهاد بها بحسب سياق الموضوع الذي وردت فيه ، فعلى سبيل التمثيل نذكر انموذجاً منها :-

((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ [٦] لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ [٧] عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)) [٨]

وردت(آية كمال الدين) في كتاب الولاية لابن عقدة في رد الإمام علي (عليه السلام) على رسالة معاوية بصفين ، إذ ذكره بمنقبته في يوم الغدير ونزول اية كمال الدين بحقه وهي الآية الأخيرة التي نزلت على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانت في يوم الغدير [٩] ، إذ "**نادى بأعلى صوته بعد أن أمر أن ينادى بالصلاة جامعة ، فصلى بهم الظهر ، ثم قال : " يا أيها الناس إن الله مولاي ، وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم منهم بأنفسهم ، من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ،وعاد من عاداه " فقام إليه سلمان الفارسي** [١٠] **فقال : يا رسول الله ولاء ماذا ؟ فقال : " من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه " ، فأنزل الله عز وجل : (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا . . .) فقال له سلمان : يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في علي خاصة ؟ قال :" بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة** " [١١] ، أي إن كمال الدين وتمام النعمة بولايته [١٢]، قال أبو جعفر(عليه السلام) : يقول الله عز وجل : "لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة ، قد أكملت لكم الفرائض والايمان فلا تحتاجون الى زيادة ابدا "[١٣] ، هناك دليل آخر يثبت اعتراف صحابة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بولاية الامام علي (عليه السلام) و هو نص كلام رجل من اليهود الذي جاء الى عمر بن الخطاب فقال "**يا أمير المؤمنين انكم تقرؤن آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال وأي آية هي ؟ قال قوله عز وجل اليوم (أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال فقال عمر رضي الله عنه والله انى لا علم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت فيها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في يوم الجمعة**" [١٤] ، و أن هناك رواية أخرى نقلها ابن عقدة تدل على تهنئة الشيخين (ابي بكر وعمر) للإمام علي (عليه السلام) بمناسبة تنصيبه ونصها : "**عن سعيد بن المسيب ، قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أريد أن أسألك عن شئ وإني أتقيك ...**" [١٥] يبدو من نص الرواية أن هناك تقية في ذكر موضوع خبر حديث الولاية بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) والدليل قول سعيد بن المسيب لسعد بن أبي وقاص (اني أتقيك) وفي رواية اخرى (اني أتهيبك) الظاهر من هذه كلها أنه كان بين الناس للحديث معنى لا يأمن معه راويه من أن يصيبه سوء أولدته العداوة للوصي – صلوات الله عليه – في العراق وفي الشام .

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)) (١٦)

وردت (آية التبليغ) أو (آية البلاغ) في كتاب الولاية في رواية "**أنزل الله(يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته . . .) فقام بذلك في غدير** خم" [١٧] .

نصت الآية الشريفة على خمسة اشياء وهي (الامر ، الكرامة ، الحكاية ، العزل ، العصمة) فابتدأت بـ (يا أيها الرسول) وهذا يشير إلى الشأن المعنوي والمقام الالهي لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اذ عادة يرد الخطاب ب(يا ايها النبي) ، الا ان خطاب يا ايها الرسول لم يرد في القران الكريم سوى مرتين [١٨] مضافا الى ذلك ورود كلمة (بلغ) بصيغة الفعل الامر ، أي إن هذا الموضوع على درجة من الاهمية بحيث يجب عليك يا رسول الله ابلاغ امتك به ، ثم تتبعها عبارة **(ان لم تفعل فما بلغت رسالته)** فإن هذه المهمة على درجة عظيمة من الاهمية بحيث إنه تعالى قرنها بأتعاب سنوات تبليغ الرسالة جميعها ، اذ تبقى ناقصة حتى يتمها النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) بولاية امير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وقد وردت في هذا السياق رواية عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : "**لما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم :" يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدى القوم الكافرين " قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال : يا أيها الناس إنه لم يكن نبي من الأنبياء ممن كان من قبلي ؟ إلا وقد عمر ثم دعاه فأجابه ، وأوشك أن أدعى فأجيب ، وأنا مسؤول وأنتم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله أفضل ما جزى المرسلين ، فقال : اللهم اشهد .ثم قال : يا معشر المسلمين ليبلغ الشاهد الغائب أوصى من آمن بي وصدقني بولاية على ، ألا إن ولاية على ولايتي عهدا عهده إلى ربى وأمرني أن أبلغكموه ، ثم قال : هل سمعتم ؟ – ثلاث مرات يقولها – فقال قائل : قد سمعنا يا رسول الله**" [١٩] .

المحور الثاني :-استشهاده بالحديث النبوي الشريف

يعد الحديث النبوي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد القران الكريم، ويعرف الحديث النبوي هو "**ما روي عن النبي محمد (ص) قولاً أو فعلاً أو تقريراً لأمر عاينه**" [٢٠]، وقد عرف السيوطي[٢١] الحديث الخاص بالرواية بأنه "**علم يشتمل على نقل اقوال النبي محمد(ص) وأفعاله و روايتها و ضبطها وتحرير ألفاظها** " ، و أن احاديث الصحيحة الواردة بفضل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام عديدة متكاثرة ، وشهيرة متواترة ، حتى قال جمع من الحفاظ : "**إنه لم يرد من الفضائل لأحد من الصحابة بالأسانيد الصحيحة الجياد ما ورد لعلي بن أبي طالب عليه السلام**"[٢٢]، إلا أن هناك أحاديث اختلف فيها إنظار الحفاظ فصححها بعضهم ، وتكلم فيها آخرون منها : حديث الطير ، وحديث الموالاة ، وحديث رد الشمس ، وحديث باب العلم وغيرها الكثير .

جاء منهج ابن عقدة في استشهاده بالحديث الشريف في كتابه الولاية مبني على اساس توظيف مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة و استخدمها بحسب موضوع كتابه ، فإبن عقدة لم يكن محدثاً او فقيهاً بطريقة استخدامه للحديث النبوي الشريف ، بمعنى آخر أنه لم يعمل على جعل تلك الأحاديث قرائن للوصول الى حكم شرعي او رأي فقهي معين ، بل اتخذ من مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة وسيلة يصل بها الى تأكيد موضوع (الولاية) ، فبلغ عدد الاحاديث النبوية في كتاب الولاية (١٤٣) حديثا [٢٣] ، كانت أغلبها خاصة بمناقب امير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولاسيما حديث الولاية في يوم الغدير "**من كنت مولاه ...**" اذ ورد (٧٤) مرة [٢٤] ، وهو دلالة على التزام ابن عقدة بوحدة الموضوع من جهة ، واقراره بمسألة (سنن التاريخ) من جهة أخرى الذي يعني العودة الى الاحداث التأريخية التي سبقت زمن ابن عقدة ومدى الفائدة منها، بمعنى اخر هل إستفاد منها كسنة أو لا ؟ هل أقر ابن عقدة بمسألة الولاية أو لا؟ والجواب عن هذا السؤال هو انه قر والدليل على ذلك أنه كان تارة إخباريا في نقله للروايات وتارة أصوليا، ثم ان هناك مسألة اخرى ، هي أن سنن التأريخ تعني التأسيس

لظاهرة مستقبلية بما معناه (الجذر المرتقي)[٢٥] ونعني بذلك ما لفائدة من السنة التي سنت ، من الحديث الشريف "**من كنت مولاه ...**" فمن تتبعنا لنصوص الروايات لاحظنا أن هناك اختلافاً في نص الحديث الشريف الذي نقله ابن عقدة فمرة ينقل رواية "**من كنت مولاه فعلي مولاه**"[٢٦] ومرة يذكر رواية اخرى تنص "**من كنت مولاه فهذا علي مولاه**" [٢٧] ، إذ إن هناك تلاعباً واضحاً في الحديث الشريف ، وأن (الفاء) في اللغة العربية ليست كـ (هذا) فالفرق كبير وواضح فهذا اسم اشارة وضع ليدل على معين بواسطة اشارة معنوية وحسية [٢٨] ، ان استخدام كلمة (هذا) تدل على وجود الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) حاضراً وموجوداً شخصياً في يوم الغدير وقريب جداً من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فيستطيع الاشارة اليه ، ومن المؤكد انها تدل على تعيينه من قبل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من بعد وفاته وتلبية نداء السماء وتنفيذ امر الله (عز وجل) ، والا فما الداعي لوقوف اعداد كبيرة من الناس في ذلك الموقف الرهيب شديد الحرارة وفي منتصف النهار وقت الظهيرة ، [٢٩]وصفته رواية ابن عقدة ب(الهجير)[٣٠]، فهل يعقل انه (صلى الله عليه واله وسلم) اوقف هذه الجموع الغفيرة لكي يقول لهم ان الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) هو مولى من بعده فقط ؟ لأن حرف (الفاء) بقولهم تعني ان الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) هو مجرد مولى فقط لا غير ، بمعنى آخر أن أي شخص عادي ممكن ان يكون بمكان الإمام علي (عليه السلام) وفعلا حدث هذا بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اذ اجتمع الصحابة تحت سقيفة بني ساعدة وانتخبوا ابو بكر ليكون خليفة لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على اعتبار انه لم يوص لشخص بعده ، ومن المؤكد أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فوق الشبهات ، وأنه كما ورد في النص القراني :﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾ [٣١] ، فعندما يذكر كلمة (هذا) فأنه يقصدها حرفيا ، لذا يمكن القول ان المصادر الاسلامية التي نقل منها ابن عقدة تعمدت تسقيط كلمة (هذا) من الحديث الشريف لإقصاء الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن هذه المنقبة العظيمة وهذا المقام الشريف .

وهناك دليل آخر ورد في نص الرواية " أخذ بيد علي ورفعها حتى بان بياض أبطيهما" [٣٢] و كدليل آخر شهادة الأربعة عشر نفراً مع الإمام علي (عليه السلام) بعد أن اغتصبت الخلافة منه بقولهم :"**نشهد أنا قد حفظنا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) يومئذ ، والله إنه لقائم وعلي (عليه السلام) قائم إلى جانبه وهو يقول : " يا أيها الناس إن الله أمرني أن أنصب لكم إماما يكون وصيي فيكم ، وخليفتي في أهل بيتي وفي أمتي من بعدي ، والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه وأمركم فيه بولايته ، فقلت : يا رب خشيت طعن أهل النفاق وتكذيبهم ، فأوعدني لأبلغنها أو ليعاقبني** "[٣٣] . يتضح من مضمون الرواية المذكورة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع يد الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) واشار الى من يريد ان ينصب قائدا للامة من بعده و بذلك تسقط حججهم .

فضلاً عن أحاديث أخرى متواترة ومشهورة وردت في ثنايا الكتاب مثل حديث الثقلين الذي ورد في كتاب الولاية (١٤) مرة [٣٤]، دل على أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد ترك بين الأمة ، أمرين ، خليفتين عنه ، ليقوما بدور الهداية من الضلالة ، والإرشاد من العمى ،والنجاة من الهلكة ، فأوجب على الأمة اتباعهما والاقتداء بهما والتمسك بهما ، وهما كتاب الله ، المعصوم من الباطل ، والذي لا ريب فيه ، معجزة الإسلام الخالدة ، وكلام الله المحفوظ . وعترته ، أقرباؤه الأدنون المعصومون ، الذين أحلهم محل نفسه الشريفة في القيام بتفسير القرآن وبيانه ، وجعلهم قرناء القرآن ، فكانوا بمنزلته صلى الله عليه وآله وسلم في المعادلة بين القرآن والرسول ، ففي حياته كتاب الله مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وبعد وفاته : كتاب الله مع العترة أهل البيت عليهم السلام ، وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الناطق عن القرآن في حياته ، وأراد أن يستخلف ، ويخلف الكتاب من بعده في أمته ، فلا بد أن يخلف معه ناطقا عنه ، بشرا ، لتتمكن الأمة من الرد إلى الكتاب والعترة ، عند التنازع في شئ ، بعد وفاته ،كما كان عليهم الرد في حياته .

وقد أفصح العترة الطاهرة عن هذه المنزلة أعني بذلك النطق عن القرآن ، وأقواله كثيرة (عليه السلام) في هذا الجانب ، منها: "**هذا كتاب الله الصامت ، وأنا كتاب الله الناطق**" [٣٥] ، وحديث المنزلة الذي ورد (سبع مرات)[٣٦] اذ شبه فيه النبي محمد

(صلى الله عليه وآله وسلم) مكانة الامام علي (عليه السلام) كمكانة هارون من موسى (عليهما السلام) ، اذ كان هارون (عليه السلام) اخاً ووزيراً وخليفة لموسى (عليه السلام حسب ما نصت عليه الآية الشريفة ((وَاجْعَل لِّي وَزِيراً مِّنْ أَهْلِي* هَارُونَ أَخِي* اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي* وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي))[٣٧] ، وحديث الطائر الذي ورد (ثلاث مرات)[٣٨] ،أن المراد من " الأحب " في قوله صلى الله عليه وآله : "**اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك يأكل معي من هذا الطائر**" هو " الأحب في الأكل [٣٩] .

المحور الثالث :- إيراده لألفاظ الزمان والمكان

١-ألفاظ الزمان:

تظهر لنا دقة روايات ابن عقدة في ذكره لألفاظ الزمان ولكي تقوى الرواية التاريخية فإنه قرن الموقع الجغرافي بالوقت ، ومن الالفاظ الدالة على الوقت :-

-(وقت الظهر) وردت في كتاب الولاية (اربع مرات) [٤٠] ، نذكر انموذجاً مروياته "**قبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حجة الوداع ، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ...**" [٤١] .

-(وقت العصر) وردت في رواية عن الإمام علي (عليه السلام) بنصها : "**قال : فأنشدكم الله هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري ؟**" [٤٢].

-(نصف النهار) وردت في كتاب الولاية احالة واحدة في رواية عن حبة بن جوين العرني البجلي ، قال : " **لما كان يوم غدير خم دعا النبي (صلى الله عليه وسلم) الصلاة جامعة نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : " أيها الناس ...**" [٤٣] .

-(يوم) كثيرا ما يورد ابن عقدة كلمة يوم في كتابه ، فعلى سبيل المثال تكررت عبارة (يوم غديرخم) (تسع وعشرين مرة)[٤٤] ، وعبارة (يوم الشورى) (اربع مرات)[٤٥] ، وعبارة (يوم حنين) (مرتين)[٤٦] ، وعبارة (يوم خيبر) (مرتين)[٤٧] ، وعبارة (يوم الطائر) (مرة واحدة)[٤٨] ، وعبارة (يوم الطائف) (مرة واحدة)[٤٩] .

-عبارات اخرى دالة على الزمان فمثلا عبارة (عند طلوع الفجر) (مرة واحدة)[٥٠] (ما قاله في غزاة تبوك) (مرة واحدة)[٥١] ، (في اليوم الذي قبض فيه) (مرة واحدة)[٥٢] ، (في مرضه الذي قبض فيه) (مرة واحدة)[٥٣] .

المحور الرابع:- الاختصار والاطناب

تنوعت طرق النقل من خلال المعلومات الموجودة فيها بحسب اعتبارات كثيرة منها : الهدف والمناسبة ، لذا اختلفت الاحاديث والروايات التأريخية التي نقلها ابن عقدة ، فنجدها تارة مختصرة قصيرة لا تتجاوز السطرين ، وتارة اخرى يتوسع بها لتتجاوز الصفحة او الصفحتين ، وهذا الامر يعود الى النقل من الرواة الذين سبقوه ، ويمكن بيان أسباب هذا الاختلاف في الاطناب و عدمه الى عدة نقاط :-

١- شهرة الخبر أو الرواية إذ إن المؤلف غالباً ما يوجز الخبر اذا كان مشهوراً.

٢- تعدد ظرف الخبر و موارده ونقصد به أن الراوي يجد أكثر من طريق للخبر الواحد مبتدأ بالتفضيل بكثرة الطرق والاسانيد .

٣- غرابة الخبر أو الرواية تجعل المؤلف يختصر فيها لاسيما الموارد التي ليس فيها اصلا تأريخيا وربما استحدثت في مدة لاحقة لعصر الراوي [٥٤] .

١-الاختصار

يعمد بعض المؤرخين [٥٥] إلى أساليب معينة رغبة في الاختصار إذ إن الإيجاز في بعض المواضع لا يعد عجزا لدى المؤرخ بل يمكن ان يكون تجريد الكلام من الحشو واخراجه بالمقدار الذي يحتاج اليه ، فجاءت احالات عديدة عند ابن عقدة مختصرة الى حد كبير ، فبعض الروايات يصل اختصارها إلى سطر أو سطرين أو ثلاثة وربما يعود ذلك الى المحددات الآتية :-

١- قلة المعلومات التي حصل عليها من مصدره

٢- خشية التكرار في نقل الرواية نفسها .

كان عدد الإحالات (خمس وأربعين) إحالة [٥٦] وقد ترد الاحالات بهذه الطريقة في الصفحة الواحدة أكثر من مرة ، فعمل الباحث على ذكر رقم الصفحة دون ذكر عدد الاحاديث التي وردت اكثر من مرة في الصفحة نفسها ، وكانت هذه الاحاديث او الروايات تشكل نسبة كبيرة من منهجية ابن عقدة من ناحية الاختصار بشكل كبير كونه ذكر اكثر من طريق للرواية ذاتها كما اسلفنا.

فعلى سبيل المثال نص روايته: "**عن ابن عباس ، قال : نظر علي في وجوه الناس فقال : " إني لأخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووزيره ، ولقد علمتم أني أولكم إسلاما وأنا أحبكم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولقد رأيتم يوم غدير خم ووقفته معي ورفعه يدي** " [٥٧]

من الجدير بالذكر أنه على الرغم من إيجاز ابن عقدة بعض الروايات إلا أنه يلاحظ وضوح المعنى والقصد من الرواية وان ايجازه لم يغير من معنى الرواية او ينقص من معلوماتها ، فعلى سبيل التمثيل نص الرواية المذكورة وهو جزء مقتطع من خبر غديرخم جاء موجزا وايجازه لم يترك ثلمة في معنى الرواية التي كان القصد منها تأكيد تبليغ النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بولاية الامام علي (عليه السلام) على الامة من بعده "**من كنت مولاه ... "**، وربما يعود السبب في عدم توسعه إلى إنه كان حريصاً على عدم تضخيم كتابه قدر الإمكان مما يدل على عميق ثقافته وبديع منهجه في ايراده للروايات .

٢-الإطناب [٥٨]

استعمل ابن عقدة في كتابه الولاية روايات اتصفت بالسرد والإطناب ، الذي تجاوز الصفحة الواحدة والصفحتين والثلاث في بعض الأحيان ، وقد أحصينا هذه الاحالات و كان عددها (٤) احالات [٥٩] ، وقد نقل ابن عقدة نفس الرواية ولكن بسلسلة سند مختلفة فعمل الباحث على ذكر عنوان الروايات مع ذكر أرقام صفحات ورودها في كتابه في الهامش ، وكانت هذه الاحالات من ضمن منهجيته زيادة على ان هذه الروايات جميعها مسندة .

على سبيل التمثيل رواية نقلها الاصبغ بن نباته عندما ضرب ابن ملجم الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) "**عن الأصبغ بن نباتة العبدي ، قال : لما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) غدونا عليه نفر من أصحابنا : أنا ، والحارث ، وسويد بن غفلة ، وجماعة معنا ، فقعدنا على الباب...** " [٦٠] .

هوامش البحث

---

[١] سورة الحجر/ الاية ٩.

[٢]الهمذاني ، تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى، ج١، ص٥؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، ج٤، ص٢٢٥- ٢٢٤.

[٣]( ) سورة فصلت ، الاية ٤٢.

[٤]( ) المنهج لغة : طرق او سلك او اتبع وهو الطريق الواضح، اما اصطلاحا هو طريقة يصل بها الانسان الى المعرفة او الحقيقة ، اي ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق احكام مضبوطة . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢، ص٣٨٣؛ بدوي ، المنهجية في البحوث والدراسات ، ص٩.

[٥]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٧١، ص١٧٥، ص١٧٨، ص١٨٣، ص١٨٤ (٥ احالات) ، ص١٨٦ (احالتان) ، ص١٨٩ (٣ احالات) ، ص١٩٩ ، ص٢٠٠، ص٢٠١، ص١٥٣، ص١٥٤.

[٦]( ) كمل الشئ ، يكمل ، كمالا ، واكملت الشئ اي اجملته واتممته ، والكمال هو التمام الذي يجزء عنه اجزاءه، ويقال نصفه وبعضه وكماله ؛ الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٠، ص١٤٨.

[٧]( ) تدل على انضمام الشئ بعضه الى بعض ، وهو دليل الكمال ويقال اتم الشي اذا كمل . ينظر: الرازي ، معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص٣٣٩.

[٨]( ) سورة المائدة ، الاية ٣.

[٩]( ) وهو اكبر اعياد الشيعة الامامية ، اذ قام النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في يوم ١٨ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة بتنصيب الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) خليفة له واماما للمسلمين وذلك في مكان يسمى غديرخم و من هنا اقترنت الواقعة بإسم هذا المكان . المفيد ، الارشاد ، ج١، ص١٧٦؛ الطبرسي ، الاحتجاج ، ج١، ص٥٦؛ الاميني ، موسوعة الغدير ، ج١، ص٣٠.

[١٠]( ) صحابي جليل ، اصبهاني الاصل ، عاش عمرا طويلا ، قرأ كتب الفرس والروم ، قصد بلاد العرب ، كان قد استعبد و بيع الى رجل يهودي من بني قريضة ، الى ان جاء الاسلام ، كان قوي البنية ، له مواقف جليلة في الاسلام وقد قال في حقه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) :**((سلمان منا اهل البيت))** . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٤، ص٥٦-٣٦.

[١١]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٩٩.

[١٢]( ) ينظر :الهلالي ، كتاب سليم بن قيس ، ص١٩٩؛القمي ، تفسير القمي ، ج١، ص١٦٢؛ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة ، ٢٧٦؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام ، ج٣، ص١٤٥.

[١٣]( ) العياشي ، تفسير العياشي،ج١، ص٢٩٣؛ الكليني ، الكافي ، ج١، ص٢٨٩؛

[١٤]( ) ابن حنبل ، مسند احمد ، ج١، ص٢٨؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ج١، ص١٦؛النسائي ، سنن النسائي ، ج٨، ص١١٤ ؛ ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) ، ج٢، ص١٤ ؛ ابن الجوزي ، زاد المسير في علم التفسير، ج٢، ص٢٣٩؛ الواحدي النيسابوري ، أسباب نزول الآيات ، ص١٢٦؛ ابن البراج ، المهذب ، ج١، ص٨.

[١٥]( ) الولاية ، ص١٥٥.

[١٦]( )سورة المائدة ، الاية ٦٧.

[١٧]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص٢٥٤.

[١٨]( ) الطباطبائي ، تفسير الميزان ، ج٦، ص٥٤.

[١٩]( ) العياشي ، تفسير العياشي ، ج١، ص٣٣٤؛المجلسي ، بحار الانوار ، ج٣٧، ص١٤١؛ البحراني ، البرهان في تفسير القران ، ج٢، ص٣٣٥.

[٢٠]( ) ابن عابدين ، حاشية رد المحتار ، ج١، ص٢٨٦.

[٢١]( ) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، ج١، ص٢٥.

[٢٢]( ) المغربي ، فتح الملك العلي ، ص٢٠.

[٢٣]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٥، ص١٥٧، ص١٥٨(احالتان) ، ص١٥٩، ص١٦١، ص١٦٤(احالتان) ، ص١٦٧(٣ احالات) ، ص١٦٩(٣ احالات) ، ص١٧٠، ص١٧١، ص١٧٣(٤ احالات) ، ص١٧٤(٦ احالات) ، ص١٧٥(٥ احالات) ، ص١٧٦، ص١٧٧(٣ احالات) ، ص١٩٧(٣ احالات) ، ص١٨٢، ص١٨٣(احالتان) ، ص١٨٥، ص١٨٦، ...

[٢٤]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٥، ص١٥٨، ص١٦٤، ص١٦٧، ص١٦٩، ص١٧٣، ص١٧٩، ص١٨١، ص١٨٢، ص١٩٠(٣ احالات) ...

[٢٥]( ) التحضير لتأسيس مرويات اراد بها الراوي ان يهيئ بها اذهان ابناء عصره لأهمية المرحلة التي هم فيها ، أو اراد ان يوهمهم بأن الاحداث القادمة هي مبشر بها ومؤيدة بتأييد سماوي او شرعي و ذلك بأستحداث روايات لاوجود لها مسبقا هو من استحدثها؛ الخفاجي ، مصطلحات مستحدثة في الرواية التأريخية دراسة تأصيلية تطبيقية ، ص٧١-٧٢.

[٢٦]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص ١٥٥، ص١٥٩، ص١٦٤، صص١٦٧، ص١٦٩، ص١٧٣، ص١٧٩، ص١٨١، ص١٨٢، ص١٩٠، ص١٩٢، ص١٩٣، ص١٩٤، ص١٩٦، ص١٩٧، ص٢٠٧، ص٢٠٩، ص٢١٠، ص٢١٤. ص٢١٥.....؛ الصدوق ، الهداية ، ص١٥٢؛ الشريف المرتضى ، رسائل الشريف المرتضى ، ج٤، ص١٣١؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب ، ج١، ص٤.

[٢٧]( )سليم ، كتاب سليم ، ج٢، ص٦٤٤؛ ابن عقدة ، الولاية ، ص٢٣١؛ الكليني ، الكافي ، ص٤٢٠؛ الصدوق ، الامالي ، ص١٨٥؛الاميني ، الغدير ، ج١، ص١٧٦.

[٢٨]( ) عبد الحميد ، التحفة السنية بشرح المقدمة الاجرومية ، ص٨٤.

[٢٩]( )ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٥؛الاميني ، الغدير ، ج١، ص٢٧٣؛ العسكري ، حديث الثقلين ، ص٨٢.

[٣٠]( ) وقت القيض ، نصف النهار عند اشتداد الحر ، قبل الظهر بقليل او بعده بقليل ، وسمي بذلك لان الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم تهاجروا ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج٥، ص٢٥٤. وردت كلمة (الهجير)مرة واحدة في كتاب الولاية ص٢١٦، وكلمة (هجر) مرة واحدة ص٢٢٨، و كلمة (الهاجرة) مرتان ،ص٢٢٤، ص٢٤٥.

[٣١]( ) سورة النجم ، الاية (٣-٤).

[٣٢]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص٢١٥؛ الكوفي ، مناقب امير المؤمنين ، ج٢، ص٤٠٧؛ الصدوق ، الامالي، ص٤٣٧؛ علل الشرائع ، ج١، ص١٧٤؛ معاني الاخبار ، ص٣٥١؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٢١، ص٣٨٧.

[٣٣]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص٢٠٠.

[٣٤]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٩، ص١٧٥، ص١٩٣، ص١٩٧،ص ٢٠٦، ص٢١٧، ص٢١٨(مرتان) ، ص٢٢٤، ص٢٣٣، ص٢٣٦، ص٢٤٤(مرتان) ، ص٢٤٥.

[٣٥]( ) الحر العاملي ، الفصول المهمة في اصول الائمة ، ج١، ص٥٩٥؛ وسائل الشيعة ، ج٢٧، ص٣٤؛ البحراني ، الحدائق الناظرة ، ج١، ص٣٠.

[٣٦]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٦٤، ص١٦٧، ص١٦٩، ص١٧٤، ص١٧٦، ص١٧٩، ص١٨٨.

[٣٧]( ) سورة طه ، جزء من الاية ٢٩.

[٣٨]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٦٧، ص١٧٣، ص١٧٧.

[٣٩]( ) النقوي ، خلاصة عبقات الانوار، ج١ ، ص٥٠.

[٤٠]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٥، ص١٩٧، ص١٩٩ ،ص٢١٠ .

[٤١]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص٢١٠.

[٤٢]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٧٤.

[٤٣]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص٢٤٠.

[٤٤]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٥، ص١٥٦ ، ص١٥٨ ، ص١٦٤ ، ص١٦٩ ، ص١٧٩، ص١٨٢، ص١٨٨ ، ص١٩٠ ، ص١٩١، ص١٩٢ ، ص١٩٦، ص٢٠٥، ص٢٠٨ ، ص٢٠٩ ، ص٢١٤، ص٢١٥ ، ص٢٢٠ ، ص٢٢٦ ، ص٢٣١(احالتان) ، ص٢٣٦، ص٢٤٠، ص٢٤١، ص٢٤٤ ، ص٢٤٥(احالتان) ، ص٢٤٧، ص٢٥٠.

[٤٥]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٦٦، ص١٦٧ ، ص١٧٢، ص١٧٦.

[٤٦]( )ابن عقدة ،الولاية ، ص١٦٩، ص٢٣١.

[٤٧]( ) ابن عقدة ،الولاية ، ص١٦٩، ص١٧٧.

[٤٨]( )ابن عقدة ، الولاية ، ص١٧٧.

[٤٩]( )ابن عقدة ، الولاية ، ص١٧٥.

[٥٠]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٨٦.

[٥١]( )ابن عقدة ، الولاية ،ص١٦٤.

[٥٢]( )ابن عقدة ، الولاية ، ص٢٠٢.

[٥٣]( )ابن عقدة ، الولاية ، ص٢٤٢.

[٥٤]( ) الخفاجي ، الجديد في مصطلحات الرواية التأريخية ، ص٤٢.

[٥٥]( ) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة .

[٥٦]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٥، ص١٥٦، ص١٥٧، ص١٥٨، ص١٥٩، ص١٧٩، ص١٨١، ص١٩٠، ص١٩١، ص١٩٢، ص١٩٣، ص١٩٤، ص١٩٦، ص٢٠٥، ص٢٠٦، ص٢٠٧، ص٢٠٨، ص٢٠٩، ص٢١٠، ص٢١١، ص٢١٤، ص٢١٧، ص٢١٨، ص٢١٩، ص٢٢١، ص٢٢٣، ص٢٢٧، ص٢٢٨، ص٢٢٩، ص٢٣٠، ص٢٣١، ص٢٣٢، ص٢٣٥، ص٢٣٦، ص٢٣٨، ص٢٣٩،ص ٢٤٠ ، ص٢٤١، ص٢٤٢، ص٢٤٣، ص٢٤٤، ص٢٤٥، ص٢٤٦، ص٢٤٧، ص٢٥٠، ص٢٥٤.

[٥٧]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٦.

[٥٨]( ) هو بسط الكلام لتكثير الفائدة ، وهو بلاغة ، والاطناب بمنزلة سلوك طريق بعيدة تحتوي على زيادة الفائدة ، العسكري ، معجم الفروق اللغوية ، ص٥٦.

[٥٩]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٩-١٦٠ ، ص١٦٣-١٦٥ ، ص١٨٢-١٨٩ ، ص١٩٨-ص٢٠٢.

[٦٠]( ) ابن عقدة ، الولاية ، ص١٥٩-١٦٠؛ المفيد ، الامالي ، ص٣٥٢؛ الطوسي ، الامالي ، ص١٢٣ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٤٢، ص٢٠٤؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج٣، ص٤٦٥.

قائمة المصادر و المراجع

١-القرآن الكريم

٢-الازهري ، محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، الطبعة: الأولى ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٢٠٠١م

٣-المحقق البحراني ت : ١١٨٦، الحدائق الناضرة ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

٤-ابن الجوزي(ت : ٥٩٧هـ) ، زاد المسير في غلم التفسير ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن عبد الله ، الطبعة : الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ م

٥-الحر العاملي ت : ١١٠٤ ، وسائل الشيعة (آل البيت) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، الطبعة : الثانية ، المطبعة : مهر ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ،قم المشرفة ، ١٤١٤هـ .

٦-الفصول المهمة في أصول الأئمة ، تحقيق : تحقيق وإشراف : محمد بن محمد الحسين القائيني ، الطبعة : الأولى ، المطبعة : نگين – قم ، سنة الطبع : ١٤١٨هـ.

٧-ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، المحقق: أحمد محمد شاكر ، ط١، دار الحديث – القاهرة ١٤١٦ هـ .

٨-الخفاجي ، اياد عبد الحسين صيهود ، مصطلحات مستحدثة في الرواية التأريخية دراسة تأصيلية تطبيقية ، دار الرياحين ، العراق ، ٢٠٢٠م.

٩-الرازي ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، المحقق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٠-السيد الطباطبائي ت : ١٤٠٢، تفسير الميزان ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١١-الطوسي ، تهذيب الاحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد (رضوان الله عليه) ، حققه وعلق عليه السيد حسن الموسوي الخرسان ، ط٤ : دار الكتب العلمية ، مطبعة خورشيد ، طهران ، ١٣٦٤هـ.

الامالي ،تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، الناشر: دار الثقافة ، قم ،١٤١٤هـ.

١٢-العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ) ، معجم الفروق اللغوية ، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، ١٤١٢هـ

١٣-العسكري ، نجم الدين العسكري ت : ١٣٩٠، حديث الثقلين الطبعة : الرابعة ، المطبعة : مطبعة الآداب – النجف الأشرف.

١٤-ابن عقدة ، ابو العباس احمد بن محمد ت(٣٣٣)هـ ، الولاية ، تحقيق :عبد الرزاق محمد حسين ،١٤٢١هـ.

١٥-العياشي (٣٢٠هـ) أبي النظر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي ، تفسير العياشي ، تحقيق : الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، الناشر : المكتبة العلمية الإسلامية – طهران فراهيدي.

-الكليني ، محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت:٣٢٩ هـ) ، الكافي ،صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري ، ط٣، دار الكتب الاسلامية ، طهران.

١٦-الكوفي ، فرات بن إبراهيم ت : ٣٥٢، تفسير فرات الكوفي ، تحقيق : محمد الكاظم ،ط١، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، طهران، ١٤١٠ هـ.

١٧-الكوفي ، محمد بن سليمان (ت : ٣٠٠) ، مناقب الإمام أمير المؤمنين (ع) ، تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي ، ط١ ، مطبعة النهضة ، قم المقدسة ، ١٤١٢هـ.

١٨-المجلسي، محمد باقر ت(١١١١هـ) ، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، ط١، مؤسسة الوفاء ، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٩-المغربي ، احمد بن محمد الحسني ت : ١٣٨٠ ، فتح الملك العلي ، تحقيق : تحقيق وتعليق وتصحيح الأسانيد : محمد هادي الأميني ، ط٣، المطبعة : مطابع نقش جهان ،١٤٠٣هـ.

٢٠-الشيخ المفيد ت : ٤١٣ ، الامالي ، تحقيق : حسين الأستاد ولي ، علي أكبر الغفاري ، ط٣، ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٤ هـ.

٢١-ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط٣ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ.

٢٢-المقريزي، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ .

٢٣-النقوي ، ت (١٣٠٦هـ) ، خلاصة عبقات الأنوار ،ط١، مطبعة الخيام ، طهران ، ١٤٠٥هـ.

٢٤-النسائي ، : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، : سنن النسائي الكبرى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١ .

٢٥- الهلالي ، سليم بن قيس ت(٧٦)هـ ، كتاب سليم بن قيس ، تحقيق : محمد باقر الأنصاري الزنجاني ط١ ، المطبعة : نگارش ، ايران ، ١٣٨٠ .

٢٦-الهمذاني ، عبد الجبار بن أحمد أبو الحسين (ت:٤١٥هـ)، تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى، شبرا، القاهرة، د.ت.

List of Refeence :

١-Alquran al-kareem

2-Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed bin Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), Tahdheeb Al-Lugha, investigation: Muhammad Awad Mereb, Edition: First, Arab Heritage Revival House - Beirut, 2001 AD

-3 Al-Bahrani investigator, T: 1186, The Bright Gardens, Publisher: The Islamic Publishing Foundation affiliated to the Teachers' Association in Qom Al-Musharrafah.

-4 Ibn al-Jawzi (d.: 597 AH), Zad al-Masir fi Gholm al-Tafseer, investigation: Muhammad bin Abdul Rahman Abdullah, Edition: First Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1987 AD

5-Al-Hurr Al-Amili T: 1104, Wasa'il Al-Shia (Aal Al-Bayt), investigation: Aal Al-Bayt Foundation (PBUH) for the Revival of Heritage, Edition: Second, Printing Press: Mehr, Aal Al-Bayt Foundation (PBUH) for the Revival of Heritage, Qom Al-Mushrifah, 1414 AH.

6-Important chapters in the origins of imams, investigation: investigation and supervision: Muhammad bin Muhammad al-Hussein al-Qaini, edition: first, printing press: Nagin - Qom, printing year: 1418 AH.

-7 Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (deceased: 241 AH), Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, investigator: Ahmed Muhammad Shaker, 1st edition, Dar Al-Hadith - Cairo 1416 AH.

8-Al-Khafaji, Iyad Abdul-Hussein Sihoud, New Terminology in the Historical Novel, An Applied Original Study, Dar Al-Riaheen, Iraq, 2020 AD.

-9 Al-Razi, Abu Al-Hussein Ahmed bin Fares bin Zakaria, Lexicon of Language Measures, investigator: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

10-Al-Sayyid Al-Tabatabai T: 1402, Tafsir Al-Mizan, Publisher: The Islamic Publishing Institution affiliated to the Qom Teachers' Association.

-11 Al-Tusi, Tahdheeb al-Ahkam fi Sharh al-Muqni'ah by Sheikh al-Mufid (may God be pleased with him), verified and commented on by Sayyid Hasan al-Musawi 12-al-Khurasan, 4th Edition: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Khorshid Press, Tehran, 1364 AH.

13-Al-Amali, investigation: Department of Islamic Studies, Al-Bethah Institution for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, Publisher: Dar Al-Thaqafa, Qom, 1414 AH.

14-Al-Askari, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (d.: towards 395 AH), Dictionary of Linguistic Differences, investigation: Sheikh Baitullah Bayat, and the Islamic Publishing Foundation, Edition: First, The Islamic Publishing Foundation affiliated with the group Teachers in Qom, 1412 AH

-15 Al-Askari, Najm Al-Din Al-Askari T: 1390, Hadith Al-Thaqlain, Edition: Fourth, Printing Press: Al-Adab Press - Al-Najaf Al-Ashraf.

-16 Ibn Uqda, Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad T. (333) AH, the state, investigation: Abd al-Razzaq Muhammad Hussain, 1421 AH.

-17-Al-Ayashi (320 AH) Abi Al-Nazr Muhammad bin Masoud bin Ayash Al-Salami Al-Samarqandi, Tafsir Al-Ayashi, investigation: Haj Al-Sayyid Hashim Al-Rasooli Al-Mahalati, Publisher: The Islamic Scientific Library - Tehran Farahidi.

-18- Al-Kulaini, Muhammad bin Yaqoub bin Ishaq, Al-Kafi Al-Razi (T: 329 AH), corrected and commented on by Ali Akbar Al-Ghafari, 3rd edition, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, Tehran.

-19- Al-Kufi, Furat bin Ibrahim, T: 352, Interpretation of Furat Al-Kufi, investigation: Muhammad Al-Kadhim, 1st Edition, The Printing and Publishing Institution of the Ministry of Culture and Islamic Guidance - Tehran, 1410 AH.

-20- Al-Kufi, Muhammad bin Suleiman (T: 300), Virtues of the Imam, Commander of the Faithful (PBUH), investigation: Sheikh Muhammad Baqir Al-Mahmoudi, 1st edition, Al-Nahda Press, Qom Al-Quds, 1412 AH.

- Al-Majlisi, Muhammad Baqir T. (1111 AH), Bihar Al-Anwar Al-Jameh, Durar Akhbar Al-Imaam Al-Athar, 1st edition, Al-Wafaa Foundation, Beirut, 1403 AH.

-21- Al-Maghrabi, Ahmed bin Muhammad Al-Hasani, T: 1380, Fath Al-Malik Al-Ali, investigation: investigation, commentary, and correction of the isnads: Muhammad Hadi Al-Amini, 3rd edition, printing press: Naqsh-e Jahan Press, 1403 AH.

- Sheikh Al-Mufid T: 413, Al-Amali, investigation: Hussein Al-Astad Wali, Ali Akbar Al-Ghafari, 3rd edition, Dar Al-Mufid for printing, publishing and distribution, Beirut, 1414 AH.

-21- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (deceased: 711 AH), Lisan al-Arab, 3rd edition, Dar Sader - Beirut, 1414 AH.

-22- Al-Maqrizi, Enjoyment of hearing with what the Prophet has of conditions, money, grandchildren, and belongings, investigation: Muhammad Abdul Hamid Al-Nemisi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1420 AH.

23-Al-Naqwi, Died (1306 AH), Khalasat Abaqat Al-Anwar, 1st Edition, Khayyam Press, Tehran, 1405 AH.

24Al-Nasa'i: Ahmed bin Shuaib Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i: Sunan al-Nisa'i al-Kubra, investigation: Dr. Abd al-Ghaffar Suleiman al-Bandari, Sayed Kasravi Hassan, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiya – Beirut, 1411.

-Al-Hilali, Salim bin Qais, vol.

25-Al-Hamdhani, Abdul-Jabbar bin Ahmed Abu Al-Hussein (d.: 415 AH), Installing the Proofs of Prophethood, Dar Al-Mustafa, Shubra, Cairo, Dr. T.